

**وان يشاهدكم** بالامانة علي الفرو هذا نصير التي هي احسن  
وما بينهما اعتراض اي قولوا لهم هذه الكلمة وما يشا كلها ولا  
تقر حواياهم من اهل النار فانه مما يهديهم علي الفرع ان  
العاقبة مما لا يعلمه الا الله سبحانه فسيجي يهديهم الي الامان  
**وما ارسلناك عليهم** **وكيلا** هو كولا اليك امورهم فسرهم علي  
الايام وانما ارسلناك بشيرا ونذيرا فذراهم ومن اصحابك بالملاية  
والاحتمال وترك المجازفة والمثاقمة وذلك قيل نزول اية السيف  
وقيل نزلت في عمر رضي الله عنه ستمه رجل فامر بالفرو وقيل انظر  
اذية المشركين بالموسنين فتكوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتزلت وقيل الكلمة هي احسن ان يقولوا يهديكم الله يرجمكم الله  
**وربك اعلم بمن في السموات والارض** وتفاصيل احوالهم الظاهرة  
والكامنة التي بها استاهلون المصطفى والاحبب في حصارهم  
لبنوته وولاية من يشا من يستحقه وهو ربه عليهم اذ قالوا  
يعبد ان يكون نبيم اي طالب نبيا وان يكون العروة للوع اصحابه  
دون ان يكون من الاكابر والصادقين وذكر من في السموات لا يظال  
قولهم لولا انزل علينا الملايكة وذكر من في الارض لرد قولهم لولا  
انزل هذا القرآن علي رجل من العزيمين **عظيم** **ولقد فضلنا**  
**بعض النبيين علي بعض** بالفصل بل النفسانية والتنزوت  
العلائق الجسمانية لا يكتم الا اموال والاتباع **وايشاد اود**  
**زبور** بيان لحيثية تفصيله عليه السلام فان ذلك ايتا الزبور  
لا ايتا الملك والسلطنة وفيه ايدان بتفصيل النبي صلى الله  
عليه وسلم فان نفوته الجلية وكونه خاتم النبيين مسطورة  
في الزبور وان المراد بعباد الله الصالحين في قوله تعالى انه المرفق  
يرزها

يرزها عبادي الصالحون هو النبي صلى الله عليه وسلم وامته  
وتعريف الزبور ثارة وتكبره اخرى اما لانه في الاصل قول بمعنى  
المعقول كالحلوب او مصدر بمعنى كالتعبور واما لان المراد ايتا  
داود زبور من الزبور وبعضا من الزبور فيه ذكره صلى الله عليه  
وسلم وقري يضم الزراي علي انه جمع زبور بمعنى من زبور **قيل** **ادعوا**  
**الذي رجمتم** انما الهمة **من دونه** تعالي عن الملايكة والمسيح بن  
مريم وعزير **قيل** **بالمكون** فلا يستطيعون **كشف الصرع** بالمره  
كالمرض والنفوس والخط ونحو ذلك **ولا تحزوا** اي ولا تحزوا الي  
بغيركم **اولئك الذي يدعون** اي اولئك الالهة الذي يدعوه الشر  
من المذكور في يتفقون يطلمون لانفسهم **الي ربهم** وحالك  
امورهم **الوسيلة** القرية بالطاعة والعبادة **الهم اقرب**  
بدل من فاعل يتفقون واي موصولة اي يتبعي من هو اقرب  
اليه تعالي الوسيلة تكلف بمن دونه او ضمن الانتفاع من الرحمن  
فكانه قيل يرحمون ايتهم اقرب اليه سبحانه وتعالي بالطاعة  
والعبادة **ويرجون رحمة** **ويخافون عذابه** بتركها كذا سائر  
العباد فانهم هم من كشف الضر فضلا عن الالهية **ان عذاب**  
**ربك كان محذورا** **واقربها** بان محذورا كل احد حتى الملايكة والرسول  
عليهم السلام وهو تعليل لقوله تعالي **ويخافون عذابه** وتخصيصه  
بما تعليل لما ان المقام مقام التحذير من العذاب وان ينهم وبين  
العذاب بونا بصدا **وان من قرينه** بيان لخصم حلول عذابه تعالي  
بمن لا يحذروا ايتي بان انه حقيق بالمحذروا وان اساطير اللذات  
الملايكة والنبيين عليهم السلام علي حذر من ذلك وكلمة ان  
نافية ومن استفراضية والمراد بالقرينة القرية الكافرة اي

٥٦٧

195